يتوقف محذوف اي يتوقف المكروه او الفرج او
الخبر هل وصل لهم عون ام لا قوله تعالى فاذا الذي
اذا لمفاجاة والذي مبتدا وخبره اما اذا ويستصرخه
حال واما يستصرخه فاذا فضله عمل بالامس وبالامس
معرب لانه متى دخلت عليه ال او اضيفت
اعرب ومتى عرى منها فحاله محذوف معروف
والحجازيون تبنيه والتميميون يمنعونه الصرف كقوله
لقد رايت عجبا مذ امسا • على انه بني مع ال نادر كقوله
واني حبست اليوم والامس قبله • الى الشمس حتى كادت الشمس تغرب
بيدي تكسر السيف قوله تعالى قال له موسى الضمير
قيل للاسرائيلي لانه كان سببا في الفتنة الاولى
وقيل للقبطي قوله تعالى فلما ان اراد الظاهر ان
الضمير ان لموسى وقيل للاسرائيلي والعدو هو
القبطي والضمير في قال يا موسى للاسرائيلي لانه
توهم من موسى عاشيئه لمن ثم قال ذلك
وبهذا يتناسبون مشكوكا في قايله ولن تطرد
زيادتها في موضعين احدهما بعد لما كهذه
والثاني قبل لو مسبوقة بقسم كقوله اما والله
لو كنتم حرا وقول الاخر
واقسم ان لو التقينا وانتم • لكان لكم يوم من الشر مظلم
والعامة على يبطش بالكسر وضمها ابو جعفر
قوله تعالى يسعى يجوز ان يكون صفة وان يكون
حالا لان النكرة قد تخصصت بالوصف بقوله

من

من اقصى المدينة فان جعلت من اقصى متعلقا بجا
فيسعى صفة وان يكون حالا لان النكرة قد تخصصت
بالوصف بقوله ليس الا قاله الزمخشري بناء على
مذهب الجمهور وقد تقدم ان سيبويه يجيز ذلك
من غير شرط وفي اية يس تقدم من اقصى على رجل
لانه لم يكن من اقصاها وانما جا منها وهنا وصفه بانه
من اقصاها وهما رجلان مختلفان وقضيتان
متباينتان قوله تعالى ياتمرون اي يتوامرون
بمعنى يتشاورون لقول النمر بن تولب
اري الناس قد احدثوا شيمة • وفي كل حادثة يوتمر
اي فتنة يامر بعضهم بعضا اخذه من قوله
تعالى وائتمروا بينكم بمعروف قوله تعالى لك يجوز
ان يتعلق بما يدل الناصحين عليه اي ناصح لك من
الناصحين او بنفس الناصحين الاتساع في الظرف
او على جهة البيان اعني لك قوله تعالى يترقب اي
يترقب هدايته وعرفه الله اياه قوله تعالى تذودان
صفة لامراتين لا مفعول ثاني لان وجد بمعنى لقي
والذود الطرد والدفع قال فقام يذود الناس
عنها بسيفه • وقيل حبس ومفعوله محذوف اي
تذودان الناس عن غنمهما او غنمهما عن مزاحمة
الناس ومن دونهم اي ومن جهات اسفل من مكانهم
وقال الزمخشري فان قلت لم ترك المفعول غير مذكور
في يسقون وتذودان ولا نسقي قلت لان الغرض

Copyright © King Saud University